

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 384 @

وكان أبو المرهف المذكور قد كف بصره بالجدري وعمره أربع عشرة سنة وذكر له العماد في الخريدة هذا المقطوع من شعره وهو .

- (ترى يتألف الشمل الصديق % وآمن من زمني ما يروع) .
- (وتأنس بعد وحشتنا بنجد % منازلنا القديمة والربوع) .
- (ذكرت بأيمن العلمين عصرا % مضى والشمل ملتئم جميع) .
- (فلم أملك لدمعي رد غرب % وعند الشوق تعصيك الدموع) .
- (ينازعني إلى خنساء قلبي % ودون لقاءها بلد شسوع) .
- (وأخوف ما أخاف على فؤادي % إذا ما أنجد البرق اللموع) .
- (لقد حملت من طول التنائي % عن الأحباب ما لا أستطيع) .

وشعره فيه رقة وجزالة وكان ببغداد كثير الانقطاع إلى الوزير عون الدين ابن هبيرة الآتي ذكره إن شاء الله تعالى وله فيه مدائح .

وكانت ولادته يوم الثلاثاء بعد العصر ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسمائة بالرقعة . وتوفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب حرب رحمه الله تعالى .

والنميري بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة إلى نمير بن عامر المذكور في عمود النسب في أول الترجمة والباقي معروف